

حجة القراءات

بالرفع والتنوين المعنى قل يا محمد فمن يستمع منكم ويكون قريبا منكم قابلا للعدر خير لكم .

وقرأ الباقون أذن خير بالإضافة وهو نفي لما قالوه المعنى أذن خير لا أذن شر أي مستمع خير ثم بين ممن يقبل فقال يؤمن بأـ ويؤمن للمؤمنين أي يسمع ما ينزله اـ عليه فيصدق به ويصدق المؤمنون فيما يخبرونه ولا يصدق المنافقين والبياء واللام زائدتان المعنى يصدق اـ ويصدق المؤمنون .

قرأ حمزة ورحمة للذين آمنوا بالخفض على العطف على خير المعنى أذن خير وأذن رحمة للمؤمنين .

وقرأ الباقون ورحمة أي وهو رحمة خبر ابتداء لأنه كان سبب المؤمنين في إيمانهم .
إن نعت عن طائفة منكم نعتب طائفة بأنهم كانوا مجرمين 66 .

قرأ عاصم إن نعت بالنون اـ أخبر عن نفسه نعتب بالنون أيضا طائفة بال مفعول بها وقرأ الباقون إن يعف بالياء وضمها نعتب بالتاء طائفة رفع على ما لم يسم فاعله